

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّبْرَقُ كزَبْرَج : الرجلُ الطَّائِشُ وقد تُفْتَحُ الباءُ قاله ابنُ عِبَّادٍ .
قلتُ : وهو عَلَي التَّشْبِيهِ . ودرهمُ مُزَأْبَقُ : مَطْلَبِيٌّ بِالزَّبْرَقِ نَقْلَهُ
اللاَّبِثُ .

زبرق .

زَبْرَقَ ثَوْبَهُ زَبْرَقَةً : إِذَا صَبَغَهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ .
وَالزَّبْرَقَانُ بِالْكَسْرِ : الْقَمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

تُضِيءُ لَهُ الْمَنَابِرُ حِينَ يَرْقَى ... عَلَیْهَا مِثْلَ ضَوْءِ الزَّبْرَقَانِ وَقَالَ
اللاَّبِثُ : الزَّبْرَقَانُ : لَيْلَةٌ خَمْسَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةٌ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةٌ
الْبَدْرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يُبَادِرُ فِيهَا طُلُوعَهُ مَغِيبَ الشَّمْسِ وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ . وَالزَّبْرَقَانُ : الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةِ كَذَا هُوَ نَصُّ الْأَصْمَعِيِّ فِي
كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ فِي الرَّوِّ وَضُ : الْخَفِيفُ الْعَارِضِينَ . وَالزَّبْرَقَانُ : لِقَابُ
ابْنِ عَيَّاشِ الْحُصَيْنِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ ابْنِ خَلْفِ بْنِ بَهْدَلَةَ
بْنَ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ

السَّعْدِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو شَذْرَةَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
: قَمَرٌ نَجْدٌ لِحَمَالِهِ وَكَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّمًا لِحُسْنِهِ وَفِي الرَّوِّ وَضُ :
كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَسْمَاءَ : الزَّبْرَقَانُ وَالْقَمَرُ وَالْحُصَيْنُ وَثَلَاثُ كُنَى : أَبُو
العَبَّاسِ وَأَبُو شَذْرَةَ وَأَبُو عَيَّاشِ انْتَهَى وَلَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي عَوْفٍ فَأَدَّاهَا فِي الرَّدَّةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَلَمَّا لَقِيَ الزَّبْرَقَانُ الحُطَيْئَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ نَسَبِهِ فَانْتَسَبَ لَهُ
أَمْرَهُ بِالْعُدُولِ إِلَى حِلَّتِهِ وَقَالَ لَهُ : اسْأَلْ عَنِ الْقَمَرِ ابْنِ الْقَمَرِ أَي :
الزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ أَوْ لُصْفَرَةَ عِمَامَتِهِ قَالَهُ ابْنُ السِّكِّتِ وَأَنْشَدَ : .
وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً ... يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرَقَانِ

المُزَعْفَرَا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يُصَفَّرُ
اسْمَتَهُ حَكَاهُ قُطْرُبٌ وَهُوَ قَوْلُ شَاذٍ وَقَالَ : يَعْنِي بِسَبِّهِ اسْمَتَهُ وَقِيلَ : عِمَامَتُهُ
وَهُوَ الْأَكْثَرُ . أَوْ : لِأَنَّ لَيْسَ حُلَّةً وَرَاحَ إِلَى نَادِيهِمْ فَقَالُوا : زَبْرَقَ
حُصَيْنٌ فَلَقَّبَ بِهِ قَالَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ . وَيُقَالُ : أَرَاهُ زَبْرَقَ الْمَنْدِيَّةَ
كَأَنَّ زَبْرَقَ يُرِيدُ لَمَعَانَهَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ

لشأنها والتَّعْظِيمُ لها .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ أَسْلَمَ اسْمُهُ رُوْبَةُ صَحَابِيٌّ وَهُوَ الرَّذِي
انْصَرَفَ عَنْ قِتَالِ الْحُسَيْنِ تَدْيِيئًا . وَزُبَيْرُ بْنُ كَزْبٍ رَجُلٌ : لِقَبْلِ جَمَاعَةٍ
وَمِنْهُمْ : الْفَرَّاءُ أَبُو الْمَعَالِيِّ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيَّ الْمَكِّيَّ عُرْفَ بَابِنَ زُبَيْرِ بْنِ قَدِيمَ عَلَى
السُّلْطَانَ صَلَاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بِمِصْرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ قَلْبِشَانَ
وَمِنْ وَلَدِهِ عَيْدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
بْنَ يَحْيَى هُوَ وَأَخُوهُ جَارُ بْنُ حَدَّ ثَا سَمِعَ مِنَ التَّقِيِّ الْفَارِسِيِّ مَاتَ سَنَةَ 817
وَابْنَا أَخِيهِ : عَيْدُ الْكَرِيمِ وَعَلِيُّ ابْنَا جَارِ اللَّهِ نَزَلَا جَدَّةَ وَخَطَايَا بِهَا
وَقَدْ حَدَّثَنَا فِيهِمْ بِقِيَّةً بِهَا وَبِمِصْرَ وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَانُ :
مُحَدِّثٌ وَأَبُو هَمَّامُ مُحَدِّثٌ بِنُ الزُّبَيْرِ قَانِ الْأَهْوَازِيِّ رَوَى عَنْ زُهَيْرِ
بْنَ حَرْبٍ وَزُبَيْرِ بْنِ الْكَسْرِ : لِقَبْلِ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيِّ الْمُحَدِّثِ
رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى وَالزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرٍو .

زبَعْق .

الزُّبَيْرِيُّ كَسَفَرٌ جَلِيٌّ وَسِرَطَانٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ السَّيِّدُ الْخُلُقِ وَأَنْشَدَ :
" شِنْذَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّسِيِّ :
" فَلَا تُصَلِّ بِهَدَانِ أَحْمَقٍ .
" شِنْذَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ .